

تاج العروس من جواهر القاموس

ضُبَّاحٌ " : ع . ومُحَدِّثٌ " وفي نسخةٍ : واسمٌ . " والمَضْبُوحَةُ : حِجَارَةٌ
 القَدِّاحَةُ " التي كَانَتْهَا مُحْتَرِقَةٌ . والمَضْبُوحُ : حَجَرُ الحَرَّةِ لسَوَادِهِ . "
 والضَّبَّيْحُ " كَأَمِيرٍ : اسمٌ " أَفْرَاسٍ : للرَّيْبِ بنِ شَرِيْقٍ كَأَمِيرٍ "
 وللشُّوَيْعَرِ مُحَمَّدِ بنِ حُمَرَانَ " الجُعْفِيَّ " وللحَازِوقِ " بالحَاءِ المَهْمَلَةِ
 فاءُؤول من حِزْقٍ " الحَدَنَفِيَّ الخَارِجِيَّ " رَثَّتَهُ ابْنَتُهُ وسَيَأْتِي " ولأَسْعَرِ " وفي
 نسخةٍ : الأَسْعَدِ " الجُعْفِيَّ ولِدَاؤُودَ بنِ مُتَمِّمٍ " بنِ نُوَيْرَةَ . ضُبَّيْحٌ "
 كزُبَيْرٍ : فَرَسَانٌ لِلْحُصَيْنِ بنِ حُمَامٍ ولِخَوَاتِ بنِ جُبَيْرٍ " الصَّحَابِيِّ . "
 وضَبَّيْحٌ بِالْفَتْحِ " فسكون اسمٌ " الموضعُ الَّذِي يَدْفَعُ مِنْهُ أَوَائِلُ النَّاسِ مِنْ عَرَافَاتٍ
 " . ضَبَّيْحٌ " كَشَدَّادِ ابْنِ إِسْمَاعِيلِ الكُوفِيِّ " و " ضَبَّيْحٌ " بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ
 مُحَدِّثَانِ " . " والضَّبَّيْحَاءُ : القَوَوسُ وقد عَمِلَتْ فِيهَا النَّارُ " فغَيَّرَتْ
 لَوْنَهَا . وقد ضَبَّيْحَتْ تَضْبِيحَ ضَبَّيْحَاءٍ : صَوَّتَتْ . أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ : .
 " حَنَافَةَ مِنْ نَشَمٍ أَوْ تَوَلَّي . "

" تَضْبِيحٌ فِي الكَفِّ ضُبَّيْحِ الثَّعْلَبِ والمُضَابِحَةُ : المُقَابِحَةُ والمُكَافِحَةُ "
 والمُؤَدِّفَةُ عَنكَ . ومِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الضُّوَابِحُ وهو فِي شِعْرِ أَبِي طَالِبٍ : .
 " فَإِنَّ الضُّوَابِحَ كُلَّ يَوْمٍ جَمَعَ ضَبَّيْحٍ يَرِيدُ القَسَمَ بِمَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ
 بِالقِرَاءَةِ وهو جَمْعُ شاذٌّ فِي صِفَةِ الآدَمِيِّ كَفَوَارِسٍ . وضَبَّيْحٌ يَضْبِيحُ ضَبَّيْحًا :
 نَبِيحٌ . وفي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : " تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ والدُّرَّهَمِ الَّذِي إِنَّ
 أَعْطِيَّ مَدَحَ وضَبَّيْحَ وَإِنَّ مُنْذِعَ قَبِيحَ وكَلَّحَ " . قال ابنُ قُتَيْبَةَ : معنى ضَبَّيْحٍ
 : صَاحَ وَخَاصَمَ عَن مُعْطِيهِ وهذا كما يُقالُ : فلانٌ يَنْذِيحُ دُونَكَ ذَهَبًا إِلَى
 الاستِعَارَةِ . وعن أَبِي حَنِيفَةَ : الضَّبَّيْحُ والضَّبَّيْ : الشَّيْءُ . والمَضَابِيحُ
 والمَضَابِي : المَقَالِي . وضُبَّيْحٌ ومَضْبُوحٌ : اسْمَانِ .

ضحح .

" ضَحَّضَحَ السَّرَّابُ " بالسِّينِ المَهْمَلَةِ هكذا فِي الأُمَّهَاتِ وفي بَعْضِ النُّسخِ بالشَّيْنِ
 المعْجَمَةِ : " تَرَقُّرَقَ كَتَضَحَّضَحَ " . من المَجَازِ : " الضَّحَّجُ بالكسْرِ الشَّيْءُ . و
 " قيل : هو " ضَوَّءُهَا " إِذَا اسْتَمَكَّنَ مِنَ الأَرْضِ . وفي الحَدِيثِ : " لا يَقْعُدَنَّ
 أَحَدُكُمْ بَيْنَ الضَّحَّجِ وَالطَّلِّلِ فَإِنَّهُ مَقْعُدُ الشَّيْطَانِ " أَي نِصْفُهُ فِي الشَّيْءِ
 وَنِصْفُهُ فِي الطَّلِّلِ . قال ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الحِرْبَاءَ : .

غدا أكهَبَ الأَعْلَى وراحَ كَأَنَّهُ ... مِنَ الضَّحِّ واستقبله الشَّمْسُ أَوْ خَضِرُ
أَي واستقبله عَيْنَ الشَّمْسِ . وفي النّهْذِيبِ : قال أبو الهيثم : الضَّحِّ : نَقِيصُ
الطَّلِّ وهو نُورُ الشَّمْسِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ والشَّمْسُ هو
النُّورُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ يَطْلُعُ وَيَغْرُبُ وَأَمَّا ضَوْؤُهُ عَلَى الأَرْضِ فَضِحُّ . وروى
الأزهريُّ عن أبي الهيثم أَنه قال : الضَّحِّ كان في الأَصْلِ والوَضِحُّ فَحْدَتْ الوَاوُ
وَزِيدَتْ حَاءٌ مَعَ الحَاءِ الأَصْلِيَّةِ فَقِيلَ : الضَّحِّ . قال الأزهريُّ : والصَّوَابُ أَن
أَصْلُهُ الضَّحِيُّ من ضَحَيْتِ الشَّمْسُ . الضَّحِّ : " البرازُ " الطَّاهِرُ " من الأَرْضِ "
للشَّمْسِ . الضَّحِّ أَيْضاً : " ما أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ " . ولا جَمْعَ لِكُلِّ شَيْءٍ من ذلك
؛ كما نقله الفهْرِيُّ في شَرْحِ الفصيحِ . " ومنه " من المجازِ : " جاءَ " فُلانٌ "
بالضَّحِّ والرَّيحِ " - إذا جاءَ بالمالِ الكثيرِ " ولا تَقُلْ : بالضَّحِّ والرَّيحِ " والرَّيحِ
في هذا المعنى فَإِنَّه بيس بشيءٍ وقد نسبهُ الجوهريُّ إلى العامَّةِ . وبه جَزَمَ ثَعْلَبُ في
الفصيحِ إِلاَّ أَبَا زَيْدٍ فَإِنَّه قد حكاها بالتَّخْفِيفِ ونقله محمَّدُ بنُ أَبانٍ . وقال ابنُ
التَّيَّانِيُّ عن كُرَاعٍ : الضَّحِّ أَيْضاً : الشَّمْسُ وهو ضَوْؤُهَا ويقالُ : ما بَرَزَ
للشَّمْسِ وَأَنْشَدَ :

" والشَّمْسُ في اللَّجَّةِ ذاتِ الضَّحِّ .